المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 27-09-2006 العـــدد : 15881
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

نفت أي اتصال مع مسؤولين اسرائيليين وأكدت أن النبأ مختلق ولا يخدم إلا مروجيه

الرياض تدعو الى رفض الغلو والانغلاق والى تفعيل مقررات الشرعية الدولية

□ جدة - «الحياة»

■ دعا مجلس الوزراء السعودي، خلال جلسته الأسبوعية، امس، والتي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمناسبة انعقاد دورتها الحادية والستين، إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في تنسيق الجهود لمواجهة التحديات التي تواجه العالم، ومنها الأزمات في الشرق الأوسط، عن طريق تفعيل التعاون الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة.

وتطرق المجلس إلى «ما تتعرض له منطقة الشرق الأوسط من أزمات متعددة، سواء في فلسطين أو العراق، وما نجم عن العدوان الإسرائيلي على لبنان من تطورات وتحديات، تنبئ بعدم الاستقرار، ما يحتم على الجميع السعي الجاد لإيجاد الحلول الشاملة والعادلة، المستندة إلى مبادئ القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية، وضرورة إحياء مسيرة السلام لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، الذي يؤثر استمراره سلباً في فرص التوصل إلى حلول ناجعة لبقية الأزمات».

وجدد خادم الحرمين الشريفين في بدء الجلسة، «التهنئة لشعب المملكة العربية السعودية، والأمتين العربية والإسلامية، بمناسبة شهر رمضان المبارك، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يعين جميع المسلمين على صيامه وقيامه، ويوفقهم لكل عمل صالح».

ودعا الأمتين العربية والإسلامية، «في هذا الشهر المبارك الذي تضاعف فيه الحسنات، إلى استثمار هذا الشهر الكريم، بالسعي الجاد للتكاتف والتلاحم، للوصول إلى كل ما فيه خيرها وصلاحها، في أمور دينها ودنياها».

وقال خادم الحرمين الشريفين: «إن ديننا الإسلامي دين المحبة والوسطية، ترفض قيمه السامية الغلو والتطرف والانغلاق، وتحض على الاحترام والفهم المتبادلين والمساواة، لبناء عالم يسوده التسامح والتعاون والسلام والثقة بين الأمم».

واستعاد الملك عبدالله ما أقره قادة العالم الإسلامي، في القمة الاستثنائية في مكة المكرمة، من خلال برنامج العمل العشري في هذا الشأن، مؤكداً «أن تشجيع الحوار، بما في ذلك الحوار بين الأديان، وإبراز القيم والقواسم المشتركة بينها، مسؤولية الجميع، فمن خلال ذلك تتضح القيم الحقيقية للإسلام، وإسهام المسلمين الحقيقيين في مواجهة التطرف والغلو والإرهاب، وجميع ما يمس الأديان».

الى ذلك، نفت السعودية ما روجته وسائل الإعلام الإسرائيلية والقطرية، عن ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت عقد

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 27-09-2006 العـــدد : 15881
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

في الآونة الأخيرة اجتماعاً مع مسؤولين سعوديين، ووصفت التقرير بانه «مختلق».

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، في بيان بثته «وكالة الانباء السعودية» أمس، بأن «لا صحة على الإطلاق لما روجته وسائل الإعلام الإسرائيلية والقطرية أخيراً، حول اتصالات بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين».

وأكد المصدر «أن الخبر مختلق من أساسه»، لافتاً إلى أن المملكة «تقوم بادوارها الوطنية والقومية بوضوح وشفافية، وليست لها سياسات معلنة واخرى غير معلنة»، كما أن موقفها من القضية الفلسطينية، بحسب المصدر، «حددته مبادرة السلام التي تبنتها القمة العربية في بيروت العام ٢٠٠٢». ولم يستبعد المصدر «استمرار مثل هذا الترويج الإعلامي الذي لا يخدم سوى مصلحة أصحابه ولا يمت للحقيقة بصلة».

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية نشرت أول من أمس ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت التقى أخيراً عضواً «نافذاً» في العائلة السعودية الحاكمة. واستندت الصحيفة الى تصريحات مسؤولين إسرائيليين لم تكشف اسماءهم. وقالت «إن المسؤول السعودي واولمرت تطرقا خلال اللقاء إلى الملف النووي الإيراني ومبادرة السلام السعودية التي تبنتها قمة بيروت العربية العام ٢٠٠٢».